@ 95 @ & محبة راسخة ولذا حصلت له الجلالة والاحترام عند الائمة بنى القسم وبينه وبينهم مكاتبات ومودة ولد بجازان سنة ثلاثين وألف وبها نشأ وقرأ القرآن وجوده على الفقيه مقبول القرشى وقرأ بالحجزين وهى قرية غربى صبيا مختصر أبى شجاع وشرحه لابن قاسم الغزى على الفقيه محمد بن صديق الديباجى وبصبيا شرح المنهاج للمحلى على الفقيه أحمد بن علم الدين شافع وعلى الفقيه اسماعيل ابن محمد المحلوى شرح الاجروميه لخالد الازهرى وشرح الرحبية لابى محزمة ثم رحل الى الحرمين وقرأ بجدة على عبد القادر بن أحمد الخلى وأخذ بمكة عن شيوخ كثيرين منهم المحدث الكبير محمد على بن علان والشمس البابلى وعبد ا بن سعيد باقشير وصحب العارف با تعالى مهنا بن عوض بامزروع الحضرمى وأخذ عنه الطريق وتلقن الذكر ولبس منه الخرقة ثم رجع الى اليمن وقدم اللحية وأخذ بها عن الجمال محمد صاحب الحال وصحب عارف زمانه ولى ا تعالى الفقيه مقبول ابن أحمد المحجب وكان يجله ويعظمه ويميزه على ولده أحمد ويقول له من خلف مثلك ما مات ويتمثل له بقول بعضهم % (لولا بك النفع ما أخرجت من بلد % الى التى خصصت فى سابق القدم) % | ورجع الى بلدة جازان وصحب بها الشيخ سعيد بادهمج زمن اقامته بها معتكفا بمسجد بنى عبد الاول وكان له عنده مقام رفيع ويشير اليه فيما يخطر له من الخواطر الرحمانية ويقول له أنت معان ولا تقوم فى أمر الا أعانك ا تعالى عليه وشيوخه بالسماع والاجازة كثيرون منهم عالم اليمن القاضى حسين المهلا وأحمد بن أبى بكر ابن مجنة الكنانى الشافعى والفقيه أحمد بن صديق الحشيبرى وبينه وبين العلامة السيد يحيى بن أحمد الشرفى وغيره من الاكابر مكاتبات ومراسلات وله أشعار حسان منها قوله يرثى السيد يحيى المذكور % (أفل البدر من سماء السعود % واختفى النور عن سناء السعيد) % % (وغدا الدهر لابسا ثوب حزن % أسفا منذ غاب عين الوجود) % % (لا رعى ا لليالى ذماما % اذ دهتنا بكل حتف سديد) % % (حين وافت عين الخطوب بخطب % ومصاب مشيب للوليد) % | ومنها % (وعلى الدهر والليالى سلام % بعد فقد الحبيب زاكى الجدود) % % (صفوة الآل والمكارم يحيى % معدن الفضل والوفا بالعهود) %